journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –

ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204

المجلد: 39 العدد: 01 السنة: 2025 الصفحة: 140–156 تاريخ النشر: 04–06–2025

Volume: 39 N°: 01 Year: 2025 pages: 140-156 Date of Publication: 04-06-2025

دور الجامعة في وقاية الطالب الجامعي من المخدرات في المرحلة الراهنة مقاربة نظرية

The role of the university in protecting the student from drugs at the current stage_ theoretical approach

الدكتور. حمـزة قراوي
hamza.keraoui@univ-annaba.dz
جامعة باجي مختار – عنابة

تاريخ الإرسال: 2025/01/27 تاريخ القبول:2025/05/18

I. الملخـــص:

تعد مشكلة تعاطي المخدرات من اخطر المشكلات التي تواجه المجتمعات الحضرية، ونظرا لاستفحالها في مختلف المؤسسات التعليمية وعلى رأسها الجامعة، والتي ارتبطت بصورة واضحة في الوسط الجامعي بين الطلاب، ما أدى إلى الاهتمام بها من خلال إنشاء مراكز للدراسات والبحوث، بهدف دراستها والوصول إلى حلول تحد من انتشارها، جاءت هذه الدراسة للكشف عن دور الجامعة في مكافحة الظاهرة والمخاطر التي تواجه الطالب الجامعي، ومعرفة ماهية المخدرات وأكثر الأنواع تعاطيا، ورصد الأسباب الحقيقية لتعاطي المخدرات من طرف الطالب الجامعي، والمخاطر التي تواجهه، لذا كان من الواجب إبراز دور الجامعة الوقائي والتربوي في التصدي لظاهرة تعاطي المخدرات لدى الطالب الجامعي.

الكلمات المفتاحية: الجامعة؛ المخدرات؛ الطالب الجامعي؛ مخاطر المخدرات؛ دور الجامعة.

I. ABSTRACT:

Drug abuse is a major issue in urban societies, especially in educational institutions like universities, where it is closely linked to the student environment. This has led to the establishment of research centers aimed at studying and finding solutions to reduce its spread. This study seeks to examine the university's role in addressing drug abuse, focusing on the types of drugs most commonly used and the underlying causes of addiction among students. It also highlights the risks students face and stresses the importance of the university's preventive and educational role in combating this phenomenon.

Keywords : university ; drugs ; university student; drug risks ;The role of the university.

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –

ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد: 39 العدد: 01 السنة: 2025 الصفحة: 140–156 تاريخ النشر: 04–06–2025
Date of Publication: 04-06-2025 pages: 140-156 Year: 2025 N°: 01 Volume: 39

المقدمـــة:

تتميز الجامعة اليوم بمظاهر اجتماعية وسلوكية خطيرة باتت تهدد وجودها كمؤسسة تعليمية بالرغم من الانجازات العلمية والتقنية في مجال العلم والتكنولوجيا، إلا أنها تشهد مشكلات لم تشهدها من قبل، رغم محاولات السيطرة عليها بتسييرها وتنظيمها وفق خطط وأهداف معينة، إلا أننا نجد سلوكيات اجتماعية لم تلق الاهتمام الكافي الذي يتناسب مع كون الجامعة مؤسسة تعليمية تقتصر على تقديم العلم وتهتم بتعليم الطالب الجامعي بمكتسبات علمية، تؤهله مستقبلا بان يجد وظيفة في سوق العمل.

لكن من ناحية أخرى أهملت الجامعة جانب الاهتمام بشؤون الطالب الجامعي ومشكلاته الاجتماعية والنفسية والأخلاقية، والذي كان لابد من الجامعة أن تولي اهتماما لهذه الجوانب خاصة أن هذا الطالب الجامعي يعيش في عالم يتغير كل يوم، وما يميزه من ظواهر متعاقبة جعلت الطالب الجامعي يمر بمراحل الخوف والشعور بالاغتراب في مكانه التعليمي، وما ينتظره من مستقبل مجهول ضيع من كان قبله من المتخرجين أحلامه وآماله في بطالة تنتظر كل متخرج حامل لشهادة الليسانس أو الماستر أو حتى الدكتوراه، ما يجعله يكتسب بعض العادات المستهجنة ويرمي بنفسه إلى عالم المخدرات، وكأن وظيفة الجامعة اليوم هي احد الأسباب التي تجعل الطالب الجامعي يتعاطى المخدرات في ما يسمى بالحرم الجامعي نتيجة الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطالب الجامعي وهو طالب يدرس بها، وما ينتظره من عالم البطالة والغربة والتحاقه بمن سبقوه من قرائنه ليعيش نفس الظروف وهو متخرج منها.

وبسبب هذه العوامل وأخرى اتسعت رقعة التعاطي وخرجت للعن، فنجد إقبالا كبيرا على تعاطي المخدرات وبيع هذه المنتجات بين الطلبة، لا سيما في الاقامات الجامعية وقاعات الانترنت، فقد ارتفع استهلاك المخدرات ارتفاعا بالغا، والملاحظ في هذا السياق انه سرعان ما اجتاح الوسط الجامعي في دورات المياه وفراغات الجامعة وملحقاتها الترفيهية، فقد أصبحت الجامعة مكانا مناسبا ومحط أنظار عصابات التهريب والترويج لأنواع عديدة من المخدرات، على رأسها الكيف والمهلوسات، التي تعتبر من بين أهم المخدرات التي تنتشر في وسط الشباب بصفة عامة والطلبة بصفة خاصة، ومن هذا المنطلق بات على الجامعة رفع التحدي بتحقيق الأمن في حرمها الجامعي وتجسيد درجة الوعي الاجتماعي والأخلاقي للحيلولة دون وقوع طلبتنا فريسة لهذا السم القاتل الذي يفتك بالأفراد والمجتمعات.

ومن خلال هذا الطرح سنساهم في الإجابة على الأسئلة التالية:

ـــ ماهية الجامعة ووظائفها كمؤسسة تعليمية؟

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –
ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد: 39 العدد: 01 السنة: 2025 الصفحة: 140–156 تاريخ النشر: 04–06–2025
Date of Publication: 04-06-2025 pages: 140-156 Year: 2025 N°: 01 Volume: 39

ـــ ماهية المخدرات وتصنيفها؟

ـــ ما هي الأسباب الحقيقية التي أدت إلى تعاطي المخدرات من طرف الطالب في الوسط الجامعي؟

ـــ كيف تؤثر المخدرات على الطالب الجامعي؟ وما حجم المخاطر التي تواجهه؟

ـــ ما دور الجامعة في الوقاية من ظاهرة تعاطي المخدرات والحد من انتشارها في أوساط الطلبة؟

وتكمن أهمية هذا البحث كونه يهتم بشريحة مهمة في المجتمع الجزائري وهم الطلبة، وظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط الجامعي، والذي يعتبر موضوعا مهما للباحثين في العلوم الاجتماعية، لكونه يطرح مسالة تمثل تحديا للمهتمين في مجال علم الاجتماع وعلم النفس حول تعاطي المخدرات، وما تشكله من تهديد حقيقي للطالب الجامعي في الوقت الراهن المليء بالمتناقضات والمخاطر، خاصة وان الجزائر تشهد حربا خفية على حدودها الغربية مع المغرب الذي يعتبر من بين اكبر الدول إنتاجا وتصديرا للمخدرات، ويشكل تهديدا حقيقيا من عصابات التهريب والترويج لأنواع عديدة من المخدرات على رأسها الكيف والمهلوسات، ومن هذا المنطلق يكون دور الجامعة في تحقيق الرعاية والاهتمام بالطالب الجامعي وإرساء قواعد أخلاقية لتجسيد القيم التربوية الصحيحة، ورفع درجة الوعي الاجتماعي للحيلولة دون وقوع طلبتنا فريسة لهذا الخطر الدائم، وتحقيق الأهداف المتوخاة التي تقدمها الجامعة.

أما أهداف البحث فانه يهدف إلى التعرف على ماهية الجامعة ووظائفها كمؤسسة تعليمية.

ـــ التعرف على الأسباب الحقيقية التي أدت إلى تعاطي المخدرات من طرف الطالب في الوسط الجامعي وكذا المخاطر التي تواجهه.

ـــ التعرف على دور الجامعة للحد من ظاهرة تعاطي المخدرات والوقاية منها بين الطلبة في ظل انتشارها بأبعاد متفاوتة الخطورة، إذ يمكن النظر إليها بأنها من أخطر المشكلات التي تعاني منها الجامعات على المستوى الوطني في الوقت الراهن.

المنهج المستخدم:

استخدمنا المنهج الوصفي وهو طريقة لوصف الظاهرة المراد دراستها، من اجل الوصول الى المعرفة الدقيقة لعناصر الظاهرة، وفهم حالتها بشكل أدق كما توجد عليه في الواقع، من خلال منهجية علمية صحية.

وتم استخدام هذا المنهج لملائمة الأهداف العلمية التي نسعى إلى تحقيقها، والمتمثلة في معرفة الأدوار المختلفة للجامعة في التصدي للظاهرة والوقاية منها، وكذا رصد ظاهرة تعاطي المخدرات في الوقت الراهن، وتحليلها ومعرفة الأسباب الحقيقية لتعاطيها وكيفية تأثيرها على الطالب الجامعي.

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –
ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد: 39 العدد: 01 السنة: 2025 الصفحة: 140–156 تاريخ النشر: 04–06–2025
Date of Publication: 04-06-2025 pages: 140-156 Year: 2025 N°: 01 Volume: 39

لان الدراسة الحالية عبارة عن مقاربة نظرية سوسيولوجية للواقع، اعتمدنا فيها على أهم أداة للمنهج الوصفي وهي الملاحظة المباشرة بغير المشاركة، وبالتالي لم نعتمد على الأرقام المرجعية والإحصاءات بما أنها دراسة نظرية ذات نزعة وصفية لا تتوفر فيها معلومات عددية.

1. ماهية الجامعة

1.1 تعريف الجامعة

يعرفها قاموس uerrian webster أنها مؤسسة ذات مستوى عالي هدفها التدريس والبحث وتقديم شهادات أكاديمية للمتخرجين منها في طور ليسانس، وتمنح شهادات الماجستير والدكتوراه في طور الدراسات العليا (بومدين، 2016، صفحة 249).

فالجامعة تهتم بتطوير شخصية الطالب علميا ومعرفيا وتحقق له تكاملا تعليميا شاملا من الجانب الشخصي والعقلي والاجتماعي، وهو ما يتطلبه سوق العمل.

يمكننا ان نقدم تعريفا اجرائيا للجامعة:

هي البيئة المناسبة التي يتحقق من خلالها ادوار متميزة في مجالات المعرفة والفكر، وتكوين نخبة بشرية مثقفة من منظور ثقافة العصر واحتياجات المجتمع وتوجهاته، من خلال مراكز للبحث والدراسات التي تسعى إلى تنمية المجتمع وتطويره.

1. 2 وظيفة الجامعة

تعتبر خدمة الفرد والمجتمع من أهم وظائف الجامعة التي تسعى إليها من خلال إمكاناتها البشرية والمادية عن طريق:

ـــ تقديم المعرفة والعلم المتمثل في البحث والتعليم، وحفظه وتطبيقه لتعزيز الاستفادة المباشرة للمجتمع خارج الجامعة، بما يتوافق والمستجدات في العصر الحديث.

ـــ تعمل على إعداد الكوادر البشرية التي تتولى مسؤولية العمل في القطاعات المختلفة، كما تهدف إلى تقويم الطلاب وتوجيههم وتحسين مستواهم التعليمي من ناحية، وتسعى إلى الإسهام في تنمية المجتمع وحل مشكلاته من ناحية أخرى، ومن ثم توظف الجامعة الدراسات والبحوث لمعالجة المشكلات الاجتماعية، وتعتبرها إعدادا للعمل بدلا من مفهوم الجامعة المنعزلة عن المجتمع الذي يطرح مفهوم الجامعة في تنمية المجتمع (شرفي، 2008، صفحة 128).

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –
ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد: 39 العدد: 01 السنة: 2025 الصفحة: 140–156 تاريخ النشر: 04–06–2025
Date of Publication: 04-06-2025 pages: 140-156 Year: 2025 N°: 01 Volume: 39

وذلك من خلال تقديم دورات تدريبية ودراسات تطبيقية واستشارات لخدمة أفراد المجتمع وتوجيه طاقاتهم لتحسين ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية، من اجل تغيير مرغوب يهدف إلى نمو المجتمع وتطوره.

ـــ تطبيق العلم والتكنولوجيا بطرق علمية قائمة على احتياجات المجتمع، بحيث تشمل خدمات تدريبية واستشارية وبحوث تطبيقية عملية، لتنمية المجتمع المحيط بها (wahynningsih, 2000, p. 53).

فالجامعة اليوم هي جامعة المجتمع تعيش من اجله وتعمل على رفاهيته، من خلال دورها التكنولوجي والتربوي، وتحقيق احتياجات الأفراد الثقافية، وتساهم في تعزيز البيئة الاجتماعية وتطوير المستوى الثقافي والأخلاقي، وتقديم مختلف الاستشارات التي تساهم في علاج مشكلات المجتمع من الانحرافات، من خلال البحث التطبيقي ما يعزز دورها في تحقيق وظائفها وأهدافها والوصول إلى بناء قوى بشرية مؤهلة، تعزز الميادين العلمية والتطبيقية لتنمية المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وأخلاقيا.

ـــ الجامعة تلعب دورا مهما في حياة الشعوب والأمم، وهي من تصنع حاضرها وتحدد مستقبلها، وهي منبع فكر المجتمع، من خلال ما تنتجه من كوادر فكرية في المجالات الادارية والاقتصادية والعسكرية والفنية، كما تساهم في حل ومعالجة مشاكل المجتمع والوصول به الى مستوى متطور يساير بقية المجتمعات المزدهرة.

2. ماهية المخدرات

2. 1 تعريف المخدرات

لمعرفة ماهية المخدرات لابد من بيان تعريف المخدرات لغويا، شرعيا، علميا، قانونيا، نفسيا واجتماعيا والإحاطة كذلك بأنواعها.

التعريف اللغوي: يصف المعجم الوسيط المخدر بأنه المعطل للإحساس المبدل للشعور والإدراك (رشاد، 1999، صفحة 34)' وخدر العضو أي تعب واسترخى فلا يطيق الحركة وهو الضعف والفتور.

التعريف الشرعي: المخدر من الفتور وهو المشوش للعقل كالحشيش والأفيون وسائر المخدرات والمفترات، التي تثير الخلط الكامن في الجسد، ولذلك تختلف أوصاف مستعمليها، فنجد من متناوليها من يشتد بكاؤه، ومنهم من يشتد صمته، ومنهم من يعظم سروره وانبساطه (الصنهاجي، 1998، صفحة 325) .

والملاحظ أن التعريف الشرعي للمخدرات يراد بها التخدير والفتور، والذي لا يخرج عن المعنى اللغوي للمخدرات.

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –

ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد: 39 العدد: 01 السنة: 2025 الصفحة: 140–156 تاريخ النشر: 04–06–2025
Volume: 39 N°: 01 Year: 2025 pages: 140-156 Date of Publication: 04-06-2025

التعريف النفسي: كل مادة تسبب الإدمان والاعتماد النفسي أو الجسدي، وتؤدي بالمتعاطي الى الإصابات النفسية والعقلية (علي و جميل، 2004، صفحة 3) .

التعريف الاجتماعي: كل عقار مخدر، يؤثر على الفرد اجتماعيا ونفسيا إذا اعتاد عليه، يجعله يعيش في جو مليء من الالام والقلق والتوتر إذا منع عليه او لم يجده او عند توقفه عن تناوله، ما يسبب له مشاكل اجتماعية وصحية تقوده الى الضرر بنفسه ومن يحيط به.

التعريف القانوني: هي كل عقار او مخدر يؤدي الى الإدمان، يمنع زراعته وكذا صناعته وتعاطيه إلا لحالات يحددها القانون (سالم، 2005، صفحة 10).

من خلال هذا التعريف يتبين أن المخدرات تخضع للرقابة الدولية أو الوطنية، ورغم وجود هذه الرقابة إلا أن وجودها منتشر في كل دول العالم.

التعريف العلمي للمخدرات: هي كل مادة مخدرة تؤثر نفسيا ووظيفيا وعلى الحجاز العصبي للمتعاطي، تؤثر في وظيفة العقل ومراكزه المسؤولة عن الذاكرة والتذكر والتفكير والتركيز والنطق وحاسة السمع والبصر والسمع، بالإضافة الى حاسة الذوق والإدراك (مبروك، 2007، صفحة 18).

من خلال مختلف التعريفات السابقة الذكر يمكن اقتراح تعريفا إجرائيا للمخدرات:

هي كل مادة طبيعية أو مستحضر صناعي أو كيميائي، تحتوي على عناصر منشطة أو منبهة أو منومة أو مسكنة أو مهلوسة، من شانها عند استخدامها في غير أغراضها الطبية تسبب اعتمادا نفسيا أو اعتمادا جسديا وتؤثر على الجهاز العصبي، مما يضر بالفرد والمجتمع.

2. 2 تصنيف المخدرات

هناك أنواع كثيرة من المخدرات، تختلف باختلاف المصدر الصفات والاثار، وجاءت عدة محاولات من طرف الباحثين لتصنيفها في مجموعات، وفق معايير مختلفة ومن بين اهم التصنيفات:

تصنيف "محمد فتحي عيد": معيار أصل المادة، معيار اللون، معيار الصلابة، ومعيار مدى تأثيرها على الأداء الوظيفي للجسم وخصائص الإدمان التي تتوفر عليها، وكذلك من حيث شدة التأثير النفسي والجسدي على المتعاطي (فتحي، 1988، صفحة 132)

وسنتناول أهم التصنيفات التي تم اعتمادها حسب اتجاه الباحثين بمختلف تخصصاتهم:

حسب أصل المادة والإنتاج:

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –
ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد: 39 العدد: 01 السنة: 2025 الصفحة: 140–156 تاريخ النشر: 04–06–2025
Date of Publication: 04-06-2025 pages: 140-156 Year: 2025 N°: 01 Volume: 39

ـــ مخدرات من نباتات طبيعية مباشرة مثل الحشيش والقات والأفيون والقنب، بما في ذلك الماريوانا المعروف في الغرب والبانج والجانجا والكاراس كما هو معروف في الهند والكيف كما هو معروف في شمال إفريقيا والحشيش كما هو معروف في مصر (سويف، 1996، صفحة 21)

ـــ مخدرات مصنعة تستخرج من المخدر الطبيعي بعد أن تتعرض لتحويلها كيمائيا مثل المورفين والكوكايين.

ـــ مخدرات مركبة كيمائيا لها نفس التأثير اقل أو أكثر من المخدرات الطبيعية.

من حيث اللون:

ـــ مخدرات بيضاء كالكوكايين والهروين.

ـــ مخدرات سوداء كالأفيون والحشيش.

حسب درجة الاعتماد (الإدمان) نفسي جسدي:

ـــ كل العقاقير التي تحدث اعتمادا نفسيا وعضويا مثل المورفين والكوكايين.

ـــ الحشيش والقات تحدث اعتمادا نفسيا فقط.

ـــ المواد التي تسبب اعتمادا عصبيا مثل المسكنات والمهبطات والمهدئات، والتي تولد حالة من الإدمان الشديد عليها وتستعمل بصفة كبيرة جدا في المجال الطبي.

والاعتماد هو حالة نفسية أو عضوية تنتج عن التفاعل بين الشخص والمادة التي تم تعاطيها بحيث يحدث لدى المتعاطي رغبة قوية في أن يتعاطى مادة معينة بشكل مستمر، لكي يتحاشى المتاعب المترتبة عن افتقادها.

حسب التأثير:

ـــ كل المواد التي تجعل المتعاطي يدخل في حالة سكر مثل الكحول والبترين وجميع المشروبات التي بها نسبة من الكحول.

ـــ المعقاقير التي تسبب النشوة مثل الأفيون ومشتقاته.

ـــ المهلوسات مثل القنب الهندي.

ـــ المنومات مثل حمض الباربيتوريك BARBITURIC ACID .

3. أسباب تعاطي المخدرات من طرف الطالب الجامعي في الوسط الجامعي

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –

ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد: 39 العدد: 01 السنة: 2025 الصفحة: 140–156 تاريخ النشر: 04–06–2025
Date of Publication: 04-06-2025 pages: 140-156 Year: 2025 N°: 01 Volume: 39

قبل الحديث عن أسباب تعاطي المخدرات والأنواع التي يتعاطاها الطالب الجامعي في الوسط الجامعي نعرج أولا لنتعرف عن ماهية الطالب الجامعي.

3. 1 مفهوم الطالب الجامعي

الطالب الجامعي هو كل شخص التحق بأحد الجامعات أو المعاهد المتخصصة او المؤسسات التعليمية العليا، من اجل تطوير ذاته والحصول على شهادة أكاديمية في تخصص معين بعد إتمامه مرحلة التعليم الثانوي.

ويمكن تحديد الطالب الجامعي من خلال اربعة أبعاد هي:

_ **البعد الأول**: الطالب الجامعي شخص تتشكل ميوله واتجاهاته بناءً على بيئته التي يتواجد بها.

_ **البعد الثاني**: الطالب يتأثر بالأوضاع السياسية والاقتصادية والثقافية في مجتمعه ويبني شخصيته من خلالها.

_ **البعد الثالث**: المحيط الجامعي يساهم في تطوير الطالب علميا وثقافيا وتربويا من خلال التفاعل مع الأساتذة والطلاب وما يكتسبه من مهارات وتنوع للثقافات.

_ **البعد الرابع**: الطالب الجامعي يتأثر بمرحلة الشباب التي تتسم بتغيرات نفسية واجتماعية وبيولوجية ما تصقل عقله وشخصيته (الستار، 1985، صفحة 58)

3. 2 أسباب تعاطي المخدرات من طرف الطالب الجامعي

_ انتشار ظاهرة المتاجرة بالمخدرات:

أصبح تهريب المخدرات عبر الحدود إلى الجزائر جزءً من النشاط الاقتصادي في الدول المجاورة، حيث يعتبر تجارة مربحة لها، كما يلجأ بعض الشباب إلى بيع المخدرات سعيا وراء الكسب السريع، وتظهر هذه المؤشرات في انتشار المواد الممنوعة من المخدرات في المجتمع والذي أصبح عاملا رئيسيا في زيادة استخدامها، حتى لو كان ذلك بدافع الفضول أو التجربة (الهويش، 2017، صفحة 62)

_ الجانب الديني:

يعتقد الكثير من الطلبة بعدم حرمة تعاطي المخدرات لعدم وجود نص صريح بحرمتها، فأعداء الإسلام يعمدون نشر المخدرات وترويجها في الوسط الجامعي بهدف إضعاف الطالب الجامعي، والذي يعتبر قوة الدولة في مسيرتها نحو التقدم والمستقبل.

_ سهولة الحصول على المخدر وضعف الضوابط الاجتماعية:

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –

ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد: 39 العدد: 01 السنة: 2025 الصفحة: 140–156 تاريخ النشر: 04–06–2025
Date of Publication: 04-06-2025 pages: 140-156 Year: 2025 N°: 01 Volume: 39

إن ضعف الضوابط الاجتماعية وتوفر المخدرات وقيام بعض الشباب بالترويج للمخدرات وتعاطيها بشتى أنواعها وخاصة المهلوسات، وبيعها في الأحياء الشعبية والأوساط المدرسية والجامعية، مع توفر أوكار وأماكن التعاطي (المنعم، 2009، صفحة 100).

_ الاعتقادات الجنسية:

يعتقد الطلبة أن تعاطي المخدرات يزيد من اللذة الجنسية والقوة في الأداء والإثارة والإطالة في وقت الممارسة، والحقيقة انه عندما يتعاطاها المتعاطي ينتابه التبلد في المشاعر والسرحان في الأفكار وعدم الإحساس بالزمن، فيتوهم بان المخدر هو المسبب في إطالة الفترة وفي تحقيق اللذة والإثارة الجنسية.

_ الهروب من المشكلات النفسية:

رغبة الطالب في التحرر من المشاكل النفسية التي يواجهها نتيجة الفشل في الدراسة والإحباط الذي يراوده، كذلك عدم تحقيق حاجات ملحة لديه تجعله عرضة للاكتئاب والقلق، فيهرب الطالب من مواجهة هذه الضغوط باللجوء إلى المخدرات.

_ الاغتراب:

ظهر مصطلح الاغتراب عبر تاريخ الفكر السوسيولوجي بصور مختلفة، والمتتبع لهذا المفهوم يستطيع أن يحدد عدة استخدامات أساسية له، فهو يستخدم بمعنى فقدان القوة وكذا فقدان المعنى، أما المعنى الثالث كما وصفه دوركايم لفكرة الانومي أي حالة فقدان المعايير، كما يستخدم الاغتراب للإشارة إلى العزلة عند علماء الايكولوجيا، كما يشير الاغتراب إلى نوع من الغربة (محمد، 2008، صفحة 132)، فشعور الطالب بالاغتراب وعدم انتمائه إلى الجامعة وفقدانه للذات والقوة، يجعله يبحث عن الإلهاء والمتعة الوقتية والتهرب من مواجهة المشاكل والأوضاع الحرجة التي يعيشها بتعاطي المخدرات.

_ الرغبة الشخصية:

أي الرغبة في التجريب والفضول وحب الاستطلاع والمجازفة، والتوهم بان تعاطي المخدرات يزيد من القوة الجنسية وكذا قوة الشخصية والتميز بالرجولة، ما يدفع الطالب إلى استخدامها ليتميز عن الآخرين، وان له شخصية متميزة عن كل الطلبة الذين يدرسون معه.

_ جماعة الرفاق:

تلعب جماعة الأصدقاء دورا كبيرا في تحفيز الشباب على تعاطي المخدرات، حيث أظهرت الدراسات أن 87% من الحالات تعود إلى تأثير رفقاء السوء، وقد اشارت أحد الدراسات إلى أن الدوافع الرئيسية لتعاطي الحشيش لدى

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –

ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد: 39 العدد: 01 السنة: 2025 الصفحة: 140–156 تاريخ النشر: 04–06–2025
Date of Publication: 04-06-2025 pages: 140-156 Year: 2025 N°: 01 Volume: 39

الشباب في عمر العشرين هي تقليد الأصدقاء والبحث عن التسلية والفضول، فضلا عن الحصول على المخدر كهدية، وأكدت الدراسة ان 25% من الحالات كانت نتيجة دوافع جنسية (الجوهري و السمري، 2011، صفحة 374).

فالشاب في غالب الأحيان يتعلم كيفية التعاطي من أصدقائه ويجرب المخدر لأول مرة معهم، مما يجعل الرفاق يشجعونه على الاستمرار في هذه العادة ويصبح تعاطي المخدرات هو رمز الصداقة بينهم، وعربون الاستمرار مع بعض في تلك الشلة المجتمعة.

_ محاولة إثبات الذات:

يسعى البعض لإثبات نضجهم وتجاوز مرحلة المراهقة عبر تقليد تصرفات الكبار، مثل التدخين وتعاطي المخدرات، بهدف اكتساب مظهر الرجولة أمام أقرانهم أو الجنس الآخر.

_ سوء استغلال أوقات الفراغ:

خاصة في الجامعة والإقامة الجامعية يعد عاملا حقيقيا في الانحراف وتعاطي المخدرات، فوجود الفراغ مع عدم توفر النوادي العلمية وقاعات الانترنت وحتى مكان الصلاة كالمصلى يؤدي إلى انهيار حياة الطالب والانحراف وتعاطي المخدرات.

_ مشاكل دراسية في الجامعة:

هناك عدة مشاكل يعيشها الطالب الجامعي تنتج عن علاقاته بزملائه وأصدقائه في الدراسة، وكذا علاقاته مع الأساتذة والإدارة بسبب الغياب المتكرر أو التأخر عن وقت الدراسة لظروف قاهرة نتيجة العمل أو بعد السكن، ما يؤدي إلى العنف أو الفصل من الدراسة وبالتالي يحدث الانحراف والميل إلى تعاطي المخدرات.

_ غياب دور الجامعة:

سبب آخر يقع على عاتقها فقد أكدت الدراسات أن أكثر من 68 بالمائة من المدمنين لا يعرفون آثار المخدرات والإدمان (سويف، 1996، صفحة 25).

_ وسائل الإعلام:

تعتبر وسائل الإعلام وما تبثه من أفلام وبرامج تصور أن المتعاطي للمخدرات يعيش حالة من النشوة والسعادة والقوة البدنية والجنسية، وإنها وسيلة لنسيان الهموم والواقع المؤلم، وتساعده على تخطي الأزمات كما أنها توضح له طرق استعمالها إن كانت عن طريق الشم أو الفم أو عن طريق الحقن الوريدي، وكل طريقة وما ينتج عنها من قوة ونشاط وسعادة ونشوة، ما يؤجج الشهوات ويفتح أبواب الفتن فتدمر الأخلاق والقيم.

_ المشاكل العاطفية:

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –
ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد: 39 العدد: 01 السنة: 2025 الصفحة: 140–156 تاريخ النشر: 04–06–2025
Date of Publication: 04-06-2025 pages: 140-156 Year: 2025 N°: 01 Volume: 39

تعتبر المشاكل العاطفية والميل إلى الجنس الآخر وإنشاء العلاقات الحميمة الذي يوقد العواطف وتهيج فيه المشاعر، يؤدي إلى الصدمات العاطفية والانفعالية بسبب الخلافات وتباين وجهات النظر، فيحدث الانشقاق والتوجه إلى تعاطي المخدرات للنسيان والتي تعتبر لديهم حلا امثلا لتجاوز هذه العقبات.

3. 3 مراحل التعاطي لدى الطالب الجامعي

تمر بثلاث خطوات مهمة يصبح فيها المتعاطي متعلق بالتعاطي (توفيق، 2008، صفحة 72):

تعاطي تجريبي أو استكشافي:

في هذه المرحلة، يكون الطالب في بداية تجربته مع المخدرات، حيث يسعى لاكتشاف تأثيرها، مما قد يؤدي إلى الاستمرار في تعاطيها أو التوقف والابتعاد عنها.

تعاطي متقطع أو بالمناسبة:

التعاطي المتقطع يحدث عند وجود مناسبات اجتماعية تستدعي ذلك، مثل الحفلات الليلية او السهر مع الجماعة في أماكن منعزلة، ويعتبر التعاطي المتقطع مرحلة متقدمة مقارنة بالتجربة الأولى، حيث يصبح المتعاطي مرتبطا بشكل أكبر بهذه العادة كلما سمحت الفرصة او حانت مناسبة اجتماعية تدعو الى ذلك.

مرحلة التعاطي المنتظم:

هي عملية مستمرة لنفس المخدر وبتوقيت محدد يؤثر على الجانب الداخلي النفسي للمتعاطي، وهذه المرحلة متقدمة عن المرحلتين السابقتين في تعلق المتعاطي بالتعاطي.

من خلال هذا الطرح يتضح أن تعاطي المخدرات له دوافع غالبا ما تكون فضولية استكشافية في مرحلة التعاطي التجريبي، أما في مرحلة التعاطي المتقطع وبالمناسبة يتضح أن الطالب المتعاطي للمخدرات يتعاطاها من وقت لأخر كلما توفر المخدر أو توفرت المناسبة، وهنا المتعاطي لا يشعر باعتماد أو تبعية نحو التعاطي، أما في حالة التعاطي المنتظم فقد وصل الطالب المتعاطي إلى مرحلة متقدمة، إذ انه تعلق بالمخدرات بسبب عوامل نفسية كالاكتئاب واليأس والإحباط والاغتراب أكثر من تعلقه بالجامعة ووسطه الجامعي، فيلجأ إلى التعاطي مع الأصدقاء المتعاطين، ويصبح الطالب تابعا نفسيا وفي بعض الأحيان جسديا إلى المخدر، ما يؤدي إلى صعوبة التوافق الاجتماعي في علاقاته مع الطلبة الآخرين، وتبدأ علاقته تسوء مع الأساتذة والطلبة والمحيطين به.

4. مخاطر المخدرات التي يتعاطاها الطالب الجامعي

4. 1 مخاطر الكحول:

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –

ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد: 39 العدد: 01 السنة: 2025 الصفحة: 140–156 تاريخ النشر: 04–06–2025
Volume: 39 N°: 01 Year: 2025 pages: 140-156 Date of Publication: 04-06-2025

من الضروري أن نكون على دراية بأن العنصر المؤثر في جميع المشروبات الكحولية، مهما كان نوعها (الويسكي، الكونياك، والتيكيلا والشامبانيا والنبيذ، والبراندي، والبيرة) هو الكحول.

فقد أكدت البحوث والتجارب أن تأثير المشروبات الكحولية المعروفة هو نسبة الكحول الذي تحتويه.

الكحول يؤثر بشكل كبير على الذاكرة، حيث يضعف القدرة على تذكر الأحداث الأخيرة ويشوهها، وقد يتسبب في تصورات خاطئة لوقائع لم تحدث، كما يتسبب في اضطراب الإحساس بالزمن، ويؤدي إلى تغيرات في الشخصية مثل الشعور باللامبالاة وفقدان الاهتمام بالمظهر والنظافة، كما يقل الفضول تجاه جميع جوانب الحياة، سواء كانت ماضية أو حالية أو مستقبلية، علاوة على ذلك يمكن أن تظهر نوبات من المشاعر العارمة مثل الغضب أو الفرح، لكنها تختفي بسرعة بمجرد زوال السبب المؤثر (سويف، 1996، صفحة 118)، إضافة إلى التثاؤب المستمر والكسل الدائم.

4 .2 مخاطر المهلوسات:

المهلوسات لها نفس تأثيراتها النفسية تقريبا، إلا أن هناك اختلافات بينها من حيث الوقت الذي يستغرقه تأثيرها منذ بداية التعاطي ومدة استمراره، بالإضافة إلى تفاوت قوة الآثار الناتجة عنها (توفيق، 2008، صفحة 72).

تؤثر المهلوسات بشتى أنواعها والمستعملة في الوسط الجامعي مثل ليريكا المعروف بالصاروخ والتاكسي والحمراء والزرقاء والشوشنة، التي تؤثر على الجسم فتسبب فقد التوازن والضعف ورعشة الاطراف، كما تؤثر على الإدراك فتحدث تغيرات في الحواس مثل الرؤية والسمع، كذلك تؤثر نفسيا فتغير المزاج وتؤثر في الشعور بالزمن، كما تؤثر في مستويات الأداء والتركيز والانتباه.

4 .3 مخاطر الحشيش:

تعددت أسماؤه كالزطلة والكيف والماريجوانا، يؤثر على سرعة الإدراك، وسرعة الحركة، وسرعة الأداء الحركي والذاكرة، وتقدير الأطوال، واختلال هذه الوظيفة التي تتجه إلى زيادة في تقدير الطول عن حقيقته الموضوعية، كما يؤثر على تقدير المدة الزمنية، مقارنة بالأشخاص العاديين (سويف، 1996، صفحة 124).

ولكي يدرك القارئ الأخطار الحقيقية التي يمكن أن تترتب عن تعاطي القنب من المهم أن ندرك بعض الاحداث العملية التي قد يواجهها المتعاطي، خصوصا إذا كان عليه التعامل مع آلات أو أدوات تتطلب تركيزا عاليا واهتمام دقيقا، من خلال هذا التصور يمكننا إدراك حجم الخسائر الاقتصادية التي قد تنجم عن هذه التصرفات.

4 .4 مخاطر الهروين:

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –
ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد: 39 العدد: 01 السنة: 2025 الصفحة: 140–156 تاريخ النشر: 04–06–2025
Date of Publication: 04-06-2025 pages: 140-156 Year: 2025 N°: 01 Volume: 39

تفوق قدرته قدرة المورفين أربع مرات وهو أخطر من المورفين في إحداث الإدمان، يستعمل بواسطة التدخين بخلطه مع التبغ أو السيجارة وشمه أو عن طريق الحقن الوريدي العضلي أو تحت الجلد، ويستعمل عن طريق الأنف وعادة ما يلجأ مدمنوا الهروين إلى الكذب والسرقة للحصول على المال لشراء المادة التي يدمنونها.

4 .5 مخاطر الكوكايين:

تؤكد البحوث إلى أن متعاطي الكوكايين يعاني من اضطراب في الانتباه، مما يجعله غير قادر على إتمام الأنشطة التي يبدؤها، إذ ينتقل بسرعة من مهمة إلى أخرى دون تركيز ودون ان يكمل أي نشاط بالكامل، ويصعب عليه مقاومة المشتتات المحيطة وقت أدائه لنشاطاته (سويف، 1996، صفحة 122).

5. دور الجامعة في المواجهة ووقاية الطالب الجامعي من مخاطر المخدرات

إن التعرف على ماهية المخدرات وأسباب انتشارها في الوسط الجامعي بين الطلاب، وتقدير المخاطر الناتجة عنها، من شأنه أن يحدد الأدوار المطلوبة من الجامعة لمواجهتها وكيفية الحد منها بالطرق المناسبة، خاصة بعد استفحالها واستقطاب شريحة مهمة في المجتمع الجزائري وهم الطلبة في الجامعة، فمن المؤسف أن نلاحظ ضعف ومحدودية الاهتمام بالأبعاد التوعوية والتربوية للجامعة، بما يتعلق بتعاطي المخدرات من طرف الطلبة، ولذلك وجب تفعيل هذه العوامل للحد منها ووقاية الطالب الجامعي من خطر المخدرات:

5. 1 الجانب الطبي:

الفحص النفسي والجسمي والعقلي المبكر للطلاب في الجامعات من باب الوقاية أو الاكتشاف المبكر للميولات الانحرافية، وهو المعمول به في الدول المتقدمة التي تولي اهمية بالغة للعلم والطلاب.

5. 2 الجانب الوقائي:

على الجامعة تجنيد كافة الوسائل والإمكانيات عن طريق برامج وخطط للوقاية والحد منها، وقيام الباحثين في الجامعات ومراكز البحوث بالاستمرار الدائم في تجديد الدراسات اليومية المستجدة لظاهرة المخدرات، من خلال تدريب أعضاء هيئة التدريس من الأساتذة والباحثين على برامج ومقررات دراسية، لمساعدة الطلاب من تغيير توجهاتهم نحو تعاطي المخدرات وتحقيق الوقاية الصحية والنفسية والعقلية.

5. 3 الجانب التربوي:

توعية الطلاب بمخاطر المخدرات والمراقبة الدائمة لهم وان لا يكون اقتصار الجامعة على دورها التعليمي فقط وإهمال الجانب التربوي الإرشادي.

5. 4 الجانب التوعوي:

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –
ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد: 39 العدد: 01 السنة: 2025 الصفحة: 140–156 تاريخ النشر: 04–06–2025
Volume: 39 N°: 01 Year: 2025 pages: 140-156 Date of Publication: 04-06-2025

تخصيص مراكز للتوعية باستعمال الوسائل الإعلامية الحديثة مع تكثيف حملات التوعية في أوساط الشباب في الجامعة وخارجها، وضرورة بناء مرافق ثقافية ترفيهية بمحيط الجامعة كدور الثقافة وقاعات السنما والمسارح ...إلخ.

5. 5 الجانب الديني:

تخصيص أيام دراسية إعلامية تحسيسية بقيم ومبادئ إسلامية من خلال محاضرات وندوات ومجلات تابعة للجامعة، ونشر الوعي الديني من طرف رجال دين أكفاء حول خطورة المخدرات وحكم الدين عليها، بتحريمها وتجريم تعاطيها وبيعها وإبراز مخاطرها على صحة الطالب وعقله وتفكيره وعقيدته.

5. 6 الجانب الرياضي:

تهيئة مرافق للرياضة كنوادي الطلاب، قاعات السباحة والملاكمة والفروسية ورياضة كمال الأجسام لامتصاص طاقات الطلاب في نشاطات صحية جسمية وعقلية.

5. 7 الجانب العقابي:

وضع قوانين صارمة وعصرية وتسليط أقسى العقوبات على الطلبة المتعاطين بالعقاب الرادع بكل موضوعية وتشريع قوانين وعقوبات شديدة على مروجي المخدرات تتماشى والوسط الجامعي وحرمته، بتفتيش الطلبة المنحرفين وعرضهم لفحوصات دورية للتأكد من عدم تعاطيهم للمخدرات وكذا التبليغ عنهم.

6. الخاتمـــة

تعتبر المؤسسات التعليمية وعلى رأسها الجامعة أنها المكان المناسب الذي تشحن فيه الطاقات وتبنى فيه القدرات والتوجهات، لتأهيل الطالب الشاب وترسيخ الثقافة السليمة لديه حول أخطار المخدرات وأضرارها على الصحة الجسمية والنفسية والعقلية، وهذا ما يراد من الجامعة كونها المؤسسة المخولة لمعالجة الظاهرة عن طريق نشر الوعي بأخطارها وتجسيد الدراسات والبحوث العلمية في الواقع، لزيادة فاعلية الجامعة للحد من تعاطيها من طرف الطلبة.

توصلت الدراسة إلى نتيجة مهمة هي أن:

مؤسسات المجتمع المنتشرة كالمراكز الصحية المتخصصة وقاعات الرعاية لعلاج الإدمان والمدمنين تهتم بصحتهم النفسية والجسدية وغفلت عن التوعية وإصلاح الأفكار، ومعالجة الأسباب الحقيقية التي تؤدي بهؤلاء إلى تعاطي المخدرات، مما أدى إلى اتساع التباين بين الجامعة والمجتمع، وطالما أن التعامل مع المخدرات يبقى في علاج المدمنين

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –

ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد: 39 العدد: 01 السنة: 2025 الصفحة: 140–156 تاريخ النشر: 04–06–2025
Date of Publication: 04-06-2025 pages: 140-156 Year: 2025 N°: 01 Volume: 39

وإهمال علاج الأفكار تبقى المشكلة قائمة وتستمر مخرجاتها، فالأفكار المخزنة في العقول لا تنشا من فراغ، وإنما هي نتاج منظمات فكرية متعاقبة.

ـــ التباعد بين جهود الجامعة ومؤسسات المجتمع الأخرى كالمراكز الصحية المتخصصة في علاج الإدمان والمراكز الأمنية المتخصصة في معاقبة المدمنين، أدى إلى تصدع كبير بين هذه المؤسسات في علاج الظاهرة، وهذا التصدع هو لب عدم نجاح الجامعة والمؤسسات الأخرى في علاج المشكلة، وهذا ما أكده كومبز coombs حين قال إذا كان لابد للمشكلة أن تحل فلابد من حدوث توافق بين التعليم والمجتمع وإذا لم يحدث هذا، فان الفجوة بين التعليم والمجتمع ستؤدي إلى انهيار النظامين التعليمي والمجتمعي معا (Coombs.P.H, 1968, p. 320).

وفي الأخير نوصي بـــ:

ـــ إبرام تعاونية من طرف الجامعة مع أخصائيين اجتماعيين ونفسانيين داخل الجامعة وتفعيل وظيفة المرشد الاجتماعي، والمرشد النفسي، والمراقب الأمني في كل الجامعات للوقاية من خطر المخدرات على الطالب الجامعي.

ـــ متابعة الجامعة للطلاب المشكوك في تعاطيهم عن طريق الكشف الطبي الدوري للوقاية من المخدرات من خلال إنشاء مراكز الوقاية والرعاية داخل الجامعة، تحت إشراف أطباء متخصصين من اجل الكشف المبكر وأساليب التعامل مع المتعاطين.

ـــ إعداد مفردات دراسية كمقياس آثار المخدرات أو المخدرات والمجتمع في كل الجامعات وكل التخصصات، تحتوي معارف ومفاهيم حول ماهية المخدرات وأثارها، لتوعية الطلاب من خطر المخدرات على صحتهم ومستقبلهم.

ـــ تخصيص ميزانية مالية من طرف الدولة لدعم الجامعة في مجال البحث العلمي المتعلق بالمخدرات وتأثيراتها العقلية والنفسية والجسدية، بهدف توعية الطلاب عن طريق ورشات عمل وحلقات للنقاش وملتقيات تعالج ظاهرة المخدرات.

7. المراجـــع:

1. ابي العباس ابن ادريس الصنهاجي. (1998). انوار البروق في انواع الفروق (المجلد الجزء الاول). بيروت: دار الكتب العلمية.

Abi al-Abbas ibn Idris al-Sanhaji. (1998). Anwar al-Burouq fi Anwa’ al-Furouq (jeze alawel). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.

2. احمد، ع. ا .(1999). الاثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات .الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –

ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد: 39 العدد: 01 السنة: 2025 الصفحة: 140–156 تاريخ النشر: 04–06–2025
Date of Publication: 04-06-2025 pages: 140-156 Year: 2025 N°: 01 Volume: 39

Ahmed, A. A. (1999). Al-Athar al-Ijtima’iyya li-Ta’ati al-Mukhaddarat. Alexandria: Al-Maktaba al-Jami’iyya al-Haditha.

3. الستار، ف. ع .(1985) .مبادئ علم الاجرام وعلم العقاب .بيروت: دار النهضة.

Al-Sattar, F. A. (1985). Mabadi’ Ilm al-Ijram wa Ilm al-‘Uqab. Beirut: Dar al-Nahda.

4. بومدين، ع .(2016) .دور الجامعة في التنمية الاقتصادية الفرص والقيود .المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية.259 –246 .,(7)

Boumediene, A. (2016). Dawr al-Jami’a fi al-Tanmiyya al-Iqtisadiyya: Al-Furs wa al-Qiyud. Algerian Journal of Globalization and Economic Policies, 7, pp. 246-259.

5. جابر بن سالم موسى. (2005). المعجم العربي للمواد المخدرة والعقاقير النفسية (الإصدار 2). الرياض: جامعة نايف للعلوم الامنية.

Jaber bin Salem Musa. (2005). Al-Mu’jam al-‘Arabi li al-Mawad al-Mukhaddira wa al-‘Aqaqir al-Nafsiyya (2nd ed.). Riyadh: Naif University for Security Sciences.

6. رشاد، ع. ا .(1999) .الاثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات .الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

Rashad, A. A. (1999). Al-Athar al-Ijtima’iyya li-Ta’ati al-Mukhaddarat. Alexandria: Al-Maktaba al-Jami’iyya al-Haditha.

7. ساجد شرفي. (2008). دور الجامعات في تطوير وتنمية المجتمع (الإصدار 1). جامعة البصرة: مكتب الدراسات الايرانية.

Sajid Sharfi. (2008). Dawr al-Jama’at fi Tattwir wa Tanmiyat al-Mujtama’ (1st ed.). Basra University: Office for Iranian Studies.

8. سالم، ج. م .(2005) .المعجم العربي للمواد المخدرة والعقاقير النفسية .الرياض: جامعة نايف للعلوم الامنية.

Salem, J. M. (2005). Al-Mu’jam al-‘Arabi li al-Mawad al-Mukhaddira wa al-‘Aqaqir al-Nafsiyya (2nd ed.). Riyadh: Naif University for Security Sciences.

9. سويف، م .(1996) .المخدرات والمجتمع نظرة تكاملية . الكويت: المكتب الوطني للثقافة والفنون والاداب.

Suwaif, M. (1996). Al-Mukhaddarat wa al-Mujtama’: Nazra Takamuliyyah. Kuwait: National Office for Culture, Arts, and Literature.

10. سيروان كامل علي، وانوار جميل. (2004). المخدرات وتاثيرها على المجتمع (الإصدار 1). العراق: الهيئة الوطنية لمكافحة المخدرات.

Sirwan Kamal Ali, and Anwar Jamil. (2004). Al-Mukhaddarat wa Ta’athiruha ‘ala al-Mujtama’ (1st ed.). Iraq: National Anti-Drug Authority.

11. عفاف محمد عبد المنعم. (2009). الادمان دراسة نفسية لاسبابه ونتائجه. مصر: دار المعرفة الجامعية.

Afaf Muhammad Abd al-Mun’im. (2009). Al-Idman: Dirasah Nafsyyah li Asbabihi wa Nata’ijihi. Egypt: Dar al-Ma’rifa al-Jami’iyya.

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –

ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204

المجلد: 39 العدد: 01 السنة: 2025 الصفحة: 140–156 تاريخ النشر: 04–06–2025

Date of Publication: 04-06-2025 pages: 140-156 Year: 2025 N°: 01 Volume: 39

12. فتحي، ع. م .(1988) .جريمة تعاطي المخدرات في القانون المقارن .الرياض: المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب.

Fathi, A. M. (1988). Jareemat Ta’ati al-Mukhaddarat fi al-Qanun al-Muqaran. Riyadh: elmarkez elarabi lidirassat elemniya wa el tadrib

13. قمر عصام توفيق. (2008). المشكلات الاجتماعية المعاصرة (الإصدار 1). الاردن: دار الفكر ناشرون.

Qamar Issam Tawfiq. (2008). Al-Mushkilat al-Ijtima’iyya al-Mu’asirah (1st ed.). Jordan: Dar al-Fikr Nashirun.

14. محمد علي محمد. (2008). تاريخ الفكر الاجتماعي الرواد والاتجاهات المعاصرة (الإصدار 2). مصر: دار المعرفة الجامعية.

Muhammad Ali Muhammad. (2008). Tarikh al-Fikr al-Ijtima’i: al-Ruwwad wa al-Ittijahat al-Mu’asirah (2nd ed.). Egypt: Dar al-Ma’rifa al-Jami’iyya.

15. محمد محمود الجوهري، و عدلي محمد السمري. (2011). المشكلات الاجتماعية (الإصدار 2). الاردن: دار المسر.

Muhammad Mahmoud al-Jawhari, and Adli Muhammad al-Samari. (2011). Al-Mushkilat al-Ijtima’iyya (2nd ed.). Jordan: Dar al-Masr.

16. نصر الدين مبروك. (2007). جريمة المخدرات في ضوء القوانين والاتفاقيات الدولية . الجزائر: دار هوما.

Nasr al-Din Mabrouk. (2007). Jareemat al-Mukhaddarat fi Daw’ al-Qawanin wa al-Ittifaqiyyat al-Dawliyya. Algeria: Dar Houma.

17. يوسف بن محمد الهويش. (2017). اسباب انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات بين الشباب واثارها وسبل الوقاية منها. المجلة العربية للدراسات الامنية، 33(70)، الصفحات 256– 268.

Yusuf bin Muhammad al-Huwaish. (2017). Asbab Intishar Zahirat Ta’ati al-Mukhaddarat Bayn al-Shabab wa Atharuha wa Subul al-Wiqa’ Minha. Arab Journal of Security Studies, 33(70), pp. 256-268.

18. Coombs.P.H. (1968). the word educational pp.1-x and 1-241 oxford. London. Toronto: University press (New York).

19. wahynningsih, r. (2000). the crisis and impacts of public service in indonesian higher education three case studies ph . dstate university of new yourk at buffaio .